نحو قوله تعالى ومن عاقب بمثل ما عوقب به او لتعين المحذوف
المسبوق السابق نحو من طابت سريرته حمدت سيرته
او لاصلاح النظم كقوله
وإذا استرقت فانني مستهلك مالي وعرضي وافر لم يكلم
او لتوافق القوافي كقوله
وما المرء الا كالشهاب وضوئه يحور رمادا بعد اذ هو ساطع
وما المال والاهلون الا ودائع ولا بد يوما ان ترد الودائع
او لتقويم السجع مثل قوله تعالى وما لاحد عنده من نعمة
تجزى او معنوي كعلم المخاطب به نحو خلق الانسان
ضعيفا او جهل المتكلم به كسرق المتاع او لايثار
غرض السامع نحو هزم عبد وكذا او لايثار غرض
المتكلم كقول الشاعر
وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

أو لتعظيم الفاعل كقطع اللص او لاحتقاره كشتم
الامير او الستر عليه خوفا منه او عليه وأقيم
هو مقامه في كونه مسندا اليه الفعل او شبهه
مقدما عليه حالا محله جاريا مجراه في كل ماله
من الرفع لفظا او محلا والمفعول معه له الجر منه
وعدم الاستغناء عنه وشرطه ان يغير صيغة الفعل الى
يفعل ويفعل ولا يقع المفعول الثاني من باب علمت
مطلقا على الاكثر ولا الثالث من باب اعلمت لانه
في الحقيقة خبر عنهما فلو اقيم مقامه لصار مخبرا
وعن بعضهم جواز اقامة الثاني من باب اعلمت ان امن
اللبس ولم يكن جملة او ظرفا او جارا او مجرورا
كقولك ظننت الشمس بازغة ظنت بازغة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1